

## مركز حقوقي يستنكر منع الناشط العماني «سعيد جداد» من السفر

الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 07:11 م

مركز الخليج لحقوق الإنسان يبدي قلقه إزاء حظر السلطات العمانية سفر أحد نشطاءها الحقوقيين، ما يثير تساؤلات حول استهداف السلطة للمواطنين وفقاً لنشاطاتهم في مجالات الحقوق والحرريات والمطالبة بالإصلاح.

أبدي مركز الخليج لحقوق الإنسان قلقه الشديد بشأن الاستهداف المستمر لدفاع حقوق الإنسان البارز «سعيد جداد» في عمان.

وقال المركز في تقرير عبر موقعه الرسمي أنه في صباح يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وبينما كان «سعيد جداد» في طريقه للبدء برحلة إلى اسطنبول عبر الدوحة، استوقفه أحد رجال الأمن التابعين لنظام السلطنة، والذي كان يرتدي الملابس المدنية، وأخطره أن هناك حظراً للسفر قد تم فرضه عليه منذ شهر يوليو/تموز الماضي، وذلك بالرغم من أنه لم يتم اعلامه بذلك ابداً. على حد قول المركز.

وأضاف المركز أن تقارير موثوقة أفادت أن القسم الخاص في الشرطة العمانية بمسقط هو الذي وراء حظر السفر.

كما أشار التقرير أن «جداد»، هو مدافع بارز عن حقوق الإنسان في سلطنة عمان. وكان له دور فعال في تنظيم وقيادة الاحتجاجات المؤيدة للإصلاح بمحافظة ظفار في عام 2011، وسبق أن تحدث علناً لحشود بلغت أكثر من عشرين ألف شخص. وهو مدون نشط، وقد وقع عدة التماسات للمطالبة بالإصلاح في عمان. كما كان نشطاً في المطالبة بالحصول على المعلومات المتعلقة بوفاة ابنه الذي توفي قبل أكثر من 17 عاماً بمستشفى السلطان في صلالة.

وبحسب التقرير، فإن مركز الخليج لحقوق الإنسان يعتقد أن حظر السفر المفروض على «سعيد جداد» هو نتيجة لنشاطاته في مجال حقوق الإنسان، ولا سيما دعواته المتكررة للإصلاح في عمان.

واختتم المركز تقريره بعدة مطالب من السلطات في عمان تتضمن ضرورة ضمان كون «سعيد جداد» حراً في السفر من وإلى عمان دون تدخل من قبل السلطات؛ وأن يتم التوقف فوراً عن استهدافه واستهداف نشاطاته دون قيد أو شرط.

إضافة إلى مطالبة السلطات ضمان -وفي جميع الظروف- قدرة المدافعين عن حقوق الإنسان في عمان على القيام بعملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان دون خوف من الانتقام وبلا قيود تذكر وبما في ذلك المضايقة القضائية.